

## ٢. تفسير الجالين، سورة البقرة ٩٢-٦١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. منه نستعين ونستغفره وننعواز بالله انفسنا ومن سينات اعمالنا.  
من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00  
عبد ورسوله ثم اما بعد ما زلنا في في سورة البقرة في تفسير الجالين وصلنا الى قوله تعالى الله يستهزى بهم نعم قال تعالى بعد  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:20

قال تعالى اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدي اي استبدلواها به اشتري به اي استبدل. استبدل شيئا بشيء. اشتري بالضلال بالهدي. هذا  
ما هذا الكلام ما زال عن المنافقين اشتروا الضلال بالهدي والاستبداد الضلال بالهدي فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها بل خسروا -  
00:00:40

مصيرهم الى النار المؤبدة عليهم. المؤبدة يعني الباقيه التي لا تنتهي. فالنار مؤبدة عليهم اي ماذا؟ لا عليهم هم خالدون فيها لا تنتهي  
اولئك الذين اشتروا الضلال بالهنا استبدلواها به فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم الى النار المؤبدة -  
00:01:06

عليهم وما كانوا مهتدین فيما فعلوا من منكم قرأ المختصر في التفسير في هذه الصفحات قبل ان ياتيها هل قرأ احد يعني هنا فقط  
واحد فقط اتفقنا اننا نحاول ان نقرأ يعني - 00:01:30

ثلاثة واربع صفحات في كتابي المختصر. وجدتم هذا الكتاب مختصر في التفسير وجدهموه؟ اه. نعم لو بحثت في الانترنت كتابة  
المختصر في التفسير الموجود بالايف. يعني الذي لا يستطيع ان يجده مطبوعا. موجود في نعم؟ هو موجود في اي مكتب -  
00:01:48

موجود في اي مكتبة؟ مكتبه مجرد واحد صحيح؟ نعم مجرد واحد هذا كلام مفيد جدا يعني قبل ان تأتي افضل ان تقرأ اه هذا  
الكتاب تقرأ تعد الجزء الذي نقرأ من تفسير الجالين - 00:02:05

نعم قال فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها بل خسروا اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدي. لماذا؟ قال الله عز وجل عن المنافقين  
انهم اشتروا الضلال بالهدي. لانهم امنوا ثم كفروا. امنوا اهتدوا الى اليمان ثم - 00:02:19

ماذا؟ ثم كفروا فكان معهم هدى فاستبدلواه بالضلال. فما ربح التجارة؟ شبه الله عز وجل استبدلهم للضلال للهدي بالضلال شبهه  
بماذا؟ بالتجارة. كانوا باعوا الهدي وشتري الضلال فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدین فيما فعلوا - 00:02:45

ثم قال تعالى مثلهم ذكر الله عز وجل بعد ذلك مثليين عجبيين لحال المنافقين. المثل المائي والمثل الناري. المثل الناري اولا ثم مثل  
المال قال مثلهم اي صفاتهم في نفاقهم - 00:03:03

كلمة مثل تأتي في القرآن بمعاني منها الصفة اي صفاتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد او قد استوقد يعني او قد نارا في ظلمة فلما  
اضاءت اي انارت ما حوله فابصر واستدفـى وامن ما يخافه. الانسان اذا كان في ظلمة يخاف بسبب الظلم. هذه طبيعة كثير من البشر  
- 00:03:18

و خاصة اذا كان هذا في برد شديد فيحتاج ان يستدفـى. ما معنى استدفـى؟ شعر بالدفـى. استدفـى شعرة بالدفـى عكس البرد وامن عكس  
خافه. امن مما يخافه امن ما يخافه. ذهب الله بنورهم اي اطفأه - 00:03:43  
ذهب الله بنورهم اي اطفأه. وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي. كما قلنا في المرة الماضية ان الاسم الموصول لفظه مفرد. لفظه ماذا؟

مفرد. مفرد وقد يكون معناه جمع. فهنا مثلهم كمثل الذي - 00:04:01

مثلهم كمثل الذي لفظ ماذا مفرد ولكنه قال فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم لم يقل ذهب الله لو راعى لو راعى المفرد ماذا سيقول؟ نوره. ذهب الله بنوره ولكنه راعى. المعنى معنى الذي هنا اي الذين مثل كمثل الذين هذا - 00:04:21

معنى قوله وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي وتركهم في ظلمات لا يبصرون لا يبصرون ما حولهم متغيرين جمع متغير والمتغير من الفعل تحير احتار لا يعرف ماذا يفعل نعم - 00:04:41

عن الطريق خائفين. لماذا متحايلين عن الطريق؟ لأنهم ليس عندهم نور يبصرون به الطريق. فضلوا طريقهم. لا يعرفون كيف يذهبون ولا كيف يأتون نعم عن الطريق خائفين. فكذلك هؤلاء هؤلاء المنافقون يعني امنوا باظهار كلمة الایمان. فاذا ماتوا جاءهم الخوف -

00:05:01

والعذاب. هذا المثل الاول هو المثل الناري. معنى هذا المثل الله عز وجل شبه المنافق الذي كان عنده شيء من الایمان كمثل الذي استوقد نار فالمنافق كذلك استوقد النار. والنار هنا المقصود بها ماذا؟ نور الاسلام. نور الاسلام. ضرب الله عز وجل الاسلام مثله بالنار - 00:05:21

لان النار فيها نور. وكذلك الاسلام فيه نور يضيء به الطريق. يستضيء به الطريق. فلما اضاءت ما حوله لما انتفع بنور هذا الایمان ذهب الله بنورهم. اخذ الله عز وجل منه نور الایمان. لماذا؟ لفساد قلبه - 00:05:41

واعراضه عن الحق نعم فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات ظلمات لا يبصرون. لم يقل في ظلمة انما قال في ظلمات. نعم لان المنافق عنده امراض كثيرة في قلبي هناك ظلمة الريب. نعم وظلمة البغض والكره لما انزل الله. وظلمة الاعراض عن تعلم العلم. كل هذه ظلمات - 00:05:59

نعرف الله عز وجل قال وتركهم في ظلمات لا يبصرون. هذا هو المثل الاول المثل الناري. قال سبكم هم صم فصم هذا خبر لمبدأ محنوف صنبل عن الحق فلا يسمعونه سماع قبول - 00:06:21

ليس معنى صم انهم فقدوا الله الفهم التي هي السمع انما المعنى ان لهم اسماع لا ينتفعون بها كما قال في اية اخرى لهم اذان لا يسمعون بها لهم اذان لا يسمعون بها فالاصم جمع ماذا؟ جمع اصم والاصم - 00:06:39

والذى لا يسمع بكم والبكم جمع ابكم هو الذي الذي لا يتكلم لا يستطيع ان يتكلم اخرس نعم خرص خرص جمع ماذا جمع اخرس خرس عن الخير فلا يقولونه. عندهم السنة لا يتكلمون بها بالخير. نعم - 00:06:54

الجمع اعم عن طريق الهدى. فلا يرونونه فهم لا يرجعون عن الضلاله. هذا حالهم انهم خلق الله عز وجل له ادوات لفهم لا ينتفعون بها. او مثلهم هذا هو المثل - 00:07:16

الثاني المثل المائي كصيد اي كاصحاب مطر والصيـب اصلـه صـيـوبـ من صـابـ يـصـوبـ ماـذاـ حدـثـ فيـهـ؟ـ منـ يـعـرـفـ كـيـفـ اـصـبـحـتـ صـيـدـ؟ـ كلـهـ اـوـلـ شـيـءـ قـبـلـ القـلـبـ ماـذاـ حدـثـ - 00:07:32

قبل قلب الواو للباء. هم. نقلت حركة الواو من درس منكم الصرف نقلت حركة الواو الكسرة الى الحرف الذي قبله لان له حرف علة ضعيف. فلا يتحمل الحركة. فنقلت الى الباء - 00:07:49

فسكت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت الواو ماذا؟ باء. ثم اضفت الباء في الباء فاصبحت ماذا؟ صيد من صاب يصوب اي ينزل. سمي المطر صيدا من الفعل صاب يصوب صوبا. يعني نزل. فالصيـبـ هو المـطـرـ لـاـنـهـ سـيـ كـذـكـ لـاـنـهـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ - 00:08:04

او كصيد من السماء والسماء هي السحاب. لان كل ما يكون فوقك فهو سماء. السماء هنا السحاب فيه اي السحاب ظلمات فيه الایة تعود على ماذا؟ تعود على السحاب. في ظلمات بتكافـفـهـ. التكافـفـ منـ الفـعـلـ تـكـافـفـ - 00:08:24

تكافـفـ السـحـابـ يعنيـ كانـ بـعـضـهـ فوقـ بـعـضـ مـثـلـ تـراـكـمـ. تـعـرـفـونـ تـكـافـفـ وـتـرـاـكـمـ؟ـ نـعـمـ. تـكـافـفـ تـرـاـكـمـ نـفـسـ المـعـنـىـ كـمـاـ اـنـفـقـنـاـ لـوـ هـنـاكـ مـفـرـدـاتـ لـاـ تـفـهـمـونـ اـسـأـلـوـاـ عـنـهـاـ نـعـمـ تـكـافـفـ ايـ تـرـاـكـمـ - 00:08:45

نعم بتكافـفـهـ فـكـلـمـاـ تـكـافـفـ السـحـابـ هـاـ زـادـ الـظـلـامـ زـادـ الـظـلـامـ. فيهـ ظـلـمـاتـ بتـكـافـفـهـ بـعـضـ قالـ هوـ الـمـلـكـ الـمـوـكـلـ بـهـ هـذـاـ هـذـاـ فـيـهـ النـظـرـ هـذـاـ

ليس ب صحيح الرعد ليس هو الملك نعم انما الرعد هو - 00:08:58

صوت الرعد المعروف. الرعد معروف صوت عندما يحدث يكون هذا الصوت بعد البرق. يأتي البرق اولا ثم يتلوه مباشرة صوت الرعد عند نزول عند نزول المطر الشديد. نعم قال ورعد هو الملك الموكل به. وقيل صوته. فالصحيح انه الرعد وصوت الرعد. وبرق لمعان صوته الذي - 00:09:18

به. الممعان هو النور للمعان هو ماذا؟ هو النور الذي يلمع لمعان صوته الذي يزجره به هذا بناء على انه فصل الرعد بماذا بالملك ولكن الصحيح ان الرعد ليس الملك انما هو الصوت والبرق هو النور - 00:09:41

يجعلون اي اصحاب الصيد. نحن قلنا او كصيد يعني اصحاب صيد. انت معنـى جمـيعـاـ؟ نـعـمـ كـنـاـ كـصـيـبـ واصـحـابـ وصـيـفـ. يجعلـونـ اـصـابـعـهـ يـعـنـىـ اـصـحـابـ الصـيـبـ يـعـلـمـونـ اـصـابـعـهـمـ ايـ اـنـاـمـلـهـاـ فـهـذـاـ يـسـمـيـ ماـذاـ - 00:09:59

يـسـمـيـ مـجـازـ مـرـسـىـ الـعـلـاقـاتـ الـجـزـئـيـةـ. يـعـنـىـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـدـخـلـ اـصـبـاعـهـ كـلـهـ فـيـ اـذـنـهـ. اـنـاـمـلـهـ اـنـمـلـهـ هـوـ طـرـفـ

الاصبع. هذه انملة طرف الاصبع ولماذا قال اصابعهم - 00:10:16

ولم يقل انا ملهم لماذا مبالغة منهم في ارادـةـ سـدـ اـذـانـهـ كـاـنـهـ مـنـ شـدـةـ مـاـ يـرـيدـ انـ يـسـدـ اـذـنـهـ عـنـ سـمـاعـ الحـقـ كـمـاـ سـأـقـولـ فـيـ مـعـنـىـ المـثـلـ

يريدـ انـ يـدـخـلـ اـصـبـعـهـ كـلـهـ فـيـ اـذـنـهـ. نـعـمـ - 00:10:28

وانـيـ كـلـمـاـ دـعـوـتـهـمـ لـتـغـفـرـ لـهـمـ جـعـلـوـاـ اـصـبـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ جـعـلـوـاـ اـصـبـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ كـاـنـهـ يـرـيدـ انـ يـدـخـلـ كـلـ الـاصـبـعـ فـيـ

اـذـنـهـ مـنـ شـدـةـ كـرـهـهـ لـمـ يـسـمـعـ. وهذا حال - 00:10:45

المنافق عندما يسمع الموعظة يجعلـونـ اـصـبـعـهـمـ انـ يـنـاـمـلـهـاـ فـيـ اـذـانـهـمـ مـنـ الصـوـاعـقـ. مـنـ هـنـاـ سـبـبـيـةـ مـنـ اـجـلـيـ مـنـ يـقـولـ لـكـ منـ

اـجـلـ يـعـنـىـ مـاـذاـ مـنـ لـهـاـ مـعـانـىـ كـثـيـرـةـ. اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـينـ مـعـنـىـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ حـرـفـ الـجـرـ. يـعـنـىـ مـنـ مـنـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ سـبـبـ؟ مـنـ اـجـلـ

الـصـوـاعـقـ يـعـنـىـ - 00:10:55

منـ الصـوـاعـقـ وـالـصـوـاعـقـ جـمـعـ صـاعـقـةـ وـشـدـةـ صـوتـ الرـعـدـ لـاـنـ لـاـ يـسـمـعـوـهـاـ مـنـ اـجـلـ الصـوـاعـقـ شـدـةـ صـوبـ الرـعـدـ لـثـلـاـ يـسـمـعـوـهـاـ. حـذـرـ

الـمـوـتـ. حـذـرـ ايـ خـوـفـ مـنـ يـوـليـ اـبـوـ حـذـرـ مـنـيـوـلـ اـبـوـ حـذـرـ مـفـعـولـ لـاجـلـيـ حـذـرـ المـوـتـ - 00:11:15

ايـ خـوـفـ المـوـتـ مـنـ سـمـاعـهـ وـكـذـلـكـ هـؤـلـاءـ اـذـاـ نـزـلـ الـقـرـآنـ اـلـاـنـ سـيـبـيـنـ مـعـنـىـ المـثـلـ كـذـلـكـ هـؤـلـاءـ الـمـنـافـقـيـنـ. اـذـاـ نـزـلـ الـقـرـآنـ وـفـيـهـ ذـكـرـ الـكـفـرـ

الـمـشـبـهـ بـالـظـلـمـاتـ. اـذـاـ كـصـيـدـ مـنـ السـمـاءـ. الصـيـدـ هـنـاـ هـوـ مـاـذاـ فـيـ هـذـاـ المـثـلـ؟ مـنـ يـقـولـ؟ مـاـ هـوـ الصـيـدـ فـيـ هـذـاـ المـثـلـ - 00:11:36

مـاـ هـوـ الـصـيـفـ فـيـ هـذـاـ المـثـلـ؟ الـصـيـفـ مـاـ معـنـىـ الـصـيـفـ؟ عـنـدـنـاـ لـاـ مـشـبـهـ وـمـشـبـهـ بـهـ. هـذـاـ يـسـمـيـ تـشـبـيـهـ تـمـثـيـلـيـ. يـسـمـيـ

تـشـبـيـهـ مـاـذاـ؟ تـمـثـيـلـيـ. بـمـاـ معـنـىـ تـشـبـيـهـ تـمـثـيـلـيـ نـذـكـرـ مـجـمـوعـةـ اـشـيـاءـ - 00:11:58

وـنـشـبـهـاـ بـمـجـمـوعـةـ اـشـيـاءـ هـذـاـ المـثـلـ اوـ كـصـيـدـ مـنـ السـمـاءـ مـجـمـوعـةـ اـشـيـاءـ. عـنـدـنـاـ فـيـ هـذـاـ المـثـلـ مـاـذاـ وـاـحـدـ الصـيـدـ اوـ كـصـيـدـ ثـانـيـ منـ

الـسـمـاءـ فـيـهـ ظـلـمـاتـ الـثـالـثـ الرـعـدـ. الـرـابـعـ الـبرـقـ اـرـبـعـةـ - 00:12:13

مـشـبـهـاتـ بـهـ. نـعـمـ! مـاـ هـوـ الـذـيـ يـقـابـلـهـ؟ مـاـ الـمـشـبـهـ الـصـيـدـ مـشـبـهـ بـمـاـذاـ مـنـ يـقـولـ؟ الـقـرـآنـ. الـصـيـدـ وـالـقـرـآنـ نـعـمـ الـصـيـدـ الـمـطـرـ هـوـ هـنـاـ مـاـذاـ؟

الـقـرـآنـ لـاـنـ الـمـطـرـ تـكـوـنـ بـهـ حـيـةـ الـقـلـوـبـ وـالـقـرـآنـ تـكـوـنـ بـهـ حـيـةـ الـلـبـاـنـ - 00:12:29

وـالـقـرـآنـ يـقـولـ بـهـ حـيـةـ الـقـلـوـبـ. نـعـمـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـضاـ فـيـ الـحـدـيـثـ شـبـهـ الـقـرـآنـ بـالـمـطـرـ. قـالـ مـاـ بـعـثـنـيـ اللـهـ بـهـ مـنـ

الـهـدـىـ وـالـنـورـ كـمـاـ سـيـنـمـائـيـ نـزـلـ مـنـ السـمـاءـ فـاـصـابـ اـرـضـاـ. الـحـدـيـثـ شـبـهـ الـقـرـآنـ بـمـاـذاـ؟ بـالـمـطـرـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ اـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ

وـالـسـلـامـ قـالـ اللـهـمـ اـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ - 00:12:52

هـاـ مـنـ يـكـمـلـ؟ رـبـيـعـ قـلـبـهـ مـعـنـىـ رـبـيـعـ مـطـرـ الـرـبـيـعـ وـالـمـطـرـ. يـعـنـىـ يـجـعـلـ الـقـرـآنـ حـيـةـ لـقـلـبـهـ كـمـاـ انـ الـمـطـرـ حـيـةـ لـلـارـضـ. نـعـمـ. فـاـذـاـ الصـيـدـ هـوـ

الـقـرـآنـ. مـاـ هـيـ الـظـلـمـاتـ وـذـكـرـ هـنـاـ مـاـ هـيـ الـظـلـمـاتـ؟ هـوـ قـالـ اـنـظـرـ فـيـ وـاـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ - 00:13:12

الـقـرـودـ الـمـشـتـرـكـ يـعـنـىـ لـاـ اـحـبـ اـنـ اـتـكـلـمـ وـحـدـيـ هـاـ؟ اـرـيدـ مـشـارـكـةـ مـنـكـمـ حـتـىـ اـشـعـرـ اـنـكـمـ تـفـهـمـونـ. هـاـ؟ وـفـيـهـ ذـكـرـ الـكـفـرـ الـمـشـبـهـ بـالـظـلـمـاتـ

اـنـ قـالـ الـكـفـرـ نـعـمـ الـكـفـرـ. فـالـكـفـرـ مـشـبـهـ بـالـظـلـمـاتـ - 00:13:35

الـكـفـرـ اـذـاـ صـبـيـاـ مـنـ السـمـاءـ فـيـهـ ظـلـمـاتـ. هـذـاـ الـمـطـرـ فـيـهـ ظـلـمـاتـ يـعـنـىـ الـقـرـآنـ فـيـهـ كـفـرـ. مـاـ مـعـنـىـ فـيـهـ كـفـرـ؟ يـعـنـىـ فـيـهـ ذـكـرـ الـكـفـرـ فـيـ ذـكـرـ

حال المنافقين. عندما يسمع المنافقون احوال الكفار وصفات المنافقين وما اعد الله لهم من عذاب يخافون من هذا لا يريدون ان يسمعوا هذا - 00:13:51

نعم نعم واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا لا يريدون ان يسمعوا صفاتهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم فانهم يخافون من ماذا؟ يخافون من نزول - 00:14:09

وصفهم في القرآن. نعم. اذا الظلمات هي ماذا هي الكفر فيه الظلمات ورعد ما هو الرعد قال والوعيد عليه المشبه بالرعد الوعيد عليه عليه الهاء تعود على ماذا الوعيد على الكفر والله شبهه بماذا؟ بالرعد. لان الرعد فيه صوت شديد. يخيف من سمعه. من سمعه صحيح؟ عندما تسمع صوت الرعد تخاف - 00:14:27

ها؟ كذلك الوعيد على على الكفر وهو النار يخيف من سمعه فهمتم الرعد وماذا؟ هو الوعيد على على الكفر. طيب طيب والوعيد عليه بالرعد والحجج البينة المشبهة بالبرق الحجج البينة. الحجج جمع حجة والحجج هي الدليل البينة الظاهرة. الحجج الظاهرة الله شبهها بالبرق - 00:14:53

شبه بماذا؟ بالبرق لشدة ضوء البرق. الا ترى ان البرق اذا ظهر في السماء في في الليل ينير اه كل مكان نعم فشبهه بماذا؟ بالبرق. كما ان الحجج تنزل من السماء فالبرق في السماء - 00:15:21

كما ان البرق ينير الظلام كذلك هذه الحجج تثير ظلمات الجهل نعم فاذا كم كم مشبه به عندنا مرة اخرى؟ الصيد والقرآن ها؟ والظلمات هي الكفر وعيده عليه هو الرعد والرابع الحجج هي ماذا؟ البر. نعم وهذا هذا التفسير ايضا قاله ابن القيم نفس هذا التفسير - 00:15:37

قال ابن القيم عليه رحمة الله يسدون اذانهم لئلا يسمعوه لا يريدون ان يسمعوا شيئا من القرآن فيميلوا الى الایمان وترك دينهم نعم لا يريدون ان يرجعوا مرة اخرى للايمان. هذه الايات في المنافقين وليس في الكفار الاصليين في المنافقين. هم لا يريدون ان يميلوا للايمان وترك دينهم. ها - 00:16:02

تعرفون قصة الطفيلي بن عمرو الدوسي؟ اتفقنا اننا لن نخرج كثيرا عن نص الكتاب حتى نحاول ان ننتهي من التفسير. لكن للحاجة فقط ساذكر بعض الامور التي توضح بعض الامور بعض الاشكالات نعم يميل للايمان وترك دينهم. كان بعض الكفار يسدوا اذنيه حتى لا يسمع الحق. خوفا ان يترك دينه. فهذا يدل على - 00:16:23

لو كانوا يعلمون ان ما عليه هم من الكفر حق ما خافوا من سماع القرآن. نعم. لانه لن يؤثر فيهم. قال فيميل الى الایمان وترك دينهم وهو عندهم موت - 00:16:43

حضر الموت حذر الموت. الایمان عندهم موت لماذا؟ لانه فيه مفارقة ما تعودوا عليه. فيه مفارقة دين ابائهم. فيه مفارقة مصالحهم الدنيوية فيما هم عليه عليه من الكفر. والله - 00:16:57

محيط بالكافرين. اذا ترى هذين مثليين عجبيين ضربهم الله عز وجل للمنافقين. قال والله محيط بالكافرين علما وقدرة فلا يفوتونه من اسماء الله عز وجل ماذا المحيط ما معنى المحيط؟ هو قال هنا احاطة بماذا؟ بالعلم والقدرة. كلمة محيط في اللغة ما معناها؟ نقول السور يحيط بالبيت. السور سور - 00:17:13

تحيط بالبيت. نعم الدائرة فعلت دائرة هكذا. الدائرة تحيط بهذا. نعم هل معنى هذا ان احاطة الله عز وجل هي احاطة معنوية فقط كما قال هنا. يعني قال هنا ماذا؟ والله محيط بالكافرين علما - 00:17:40

وقدرة. يعني الله يعلم جميع احوالهم وقدر عليهم اذا شاء ان يأخذهم اخذهم. قادر عليهم نعم واضح؟ هل معنى هذا ان احاطة الله احاطة المعنوية فقط لا احاطة الله عز وجل احاطة معنوية واحاطة حقيقة تتناسب ذاته سبحانه وتعالى. وليس معناه انه محيط بالكافرين ومحيط بالمخلوقات. الله محبي المخلوقات - 00:17:56

ليس معناه انه كانت دائرة حولها تعالى الله عن هذا. فان هذا ينزع الله عز وجل عنه. انما في اللغة يمكن ان تقول انا احيط بالشيء اذا كان هذا الشيء - 00:18:20

غاية في الصغر تحت يدك. كما قال شيخ الاسلام فانك لو وضعت حبة قمح تحت ايدك هكذا يدك فوقها نعم هذه حبة القمح وهذه يدك. تستطيع ان تقول ماذا - [00:18:32](#)

انا احيط بها. ما معنى اني احيط بها؟ يعني اذا اردت ان اخذتها. قال تعالى والارض جميما قبضته يوم القيمة. اذا اراد ان يحيط بها احاط بها نعم فاذا هذه الصفة على ظاهره لماذا اقول هذا الكلام؟ لأن الاشاعرة - [00:18:46](#)

يلزمون اهل السنة بالتأويل في مثل هذه الصفات. يقولون كلمة محيط في اللغة معناها انه حول الشيء وانتم تقولون الله لا يكون حول المخلوقات. لأن بعضه سيكون اسفلها تعالى الله عن هذا فيلزم ان تقولهم الاحاطة هنا احاطة مادة معنوية فتكونون قد اولتم - [00:19:02](#)

تكون قد ماذا؟ اولتم. وال الصحيح ان هذا ليس تأويلا في اللغة. نعم لأن الاحاطة في اللغة لا تقتضي الاحاطة فقط بهذه الصورة. ان يكون شيء داخل شيء انما من معاني الاحاطة كما ذكرت انك لو وضعت يدك فوق حبة قمح - [00:19:19](#)

او خردلة وضعتها تحت يدك يمكن ان تقول في اللغة حقيقة انا محيط بها. فهذه الاحاطة احاطة حقيقة تناسب الله عز وجل تناسب ذاته سبحانه وتعالى واحاطة معنوية كما ذكر علما وقدرة - [00:19:34](#)

نعم يعني حتى لا يظن اما الاحاطة الحقيقة منفية. قال تعالى يكاد البرق يخطف ابصارا كلما اضاء لهم مشوا فيه. يكاد يقرب. يكاد يقرب من افعال المقاربة. البرق يخطف ابصارهم. يأخذها بسرعة. يأخذها بسرعة. خطف اي اخذ ماذا؟ اخذ بسرعة - [00:19:48](#)

اضاء لهم مشوا فيه اي في ضوءه. اذا اظلم عليهم قاموا هذا مثل يضرره الله عز وجل للمنافقين نعم انهم يؤمنون اذا كان لهم منفعة في القرآن اذا كان لهم منفعة - [00:20:13](#)

يعني هم يعبدون الله على حرف. معنى هذه الاية بالضبط كمعنى قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف. معنى حرف طرف طرف الشيء لأن هذا هو الاسلام وطرفه هذا هو الحرف هو يقف على هذا الحرف لا يدخل في داخل الاسلام. فان اصابه خير اطمأن به بقي. وان اصابته فتنة انقلب على - [00:20:30](#)

خرج بسرعة واقف على حرف الاسلام يعني. ها كما قال ابن عباس في سبب نزول الاية كان احدهم احدهم يقدم المدينة فيسلم. فاذا ولدت امرأته غلاما ذكرا وانتجت خيله يعني عند اصبح عنده مال وامرأته ولدت يقول هذا دين صالح. اذا لم تلد امرأة غلاما ذكرا ولم تنتج خيله لم ترد خيله قال هذا دين سوء - [00:20:50](#)

هو يعبد الله على حرف. نفس حال هؤلاء المنافقين ضرب الله لهم هذا المثل. كلما اضاء لهم مشوا فيه. معنى اضاء لهم؟ يعني اخذوا ما يريدون الاسلام. لو كان هناك ان في الاسلام فتوحات - [00:21:12](#)

وغلائم مشوا فيه نحن نمشي في الاسلام مشوا فيه واستمروا فيه واستمروا فيه. اذا اظلم عليهم كان هناك بلاء وقتل وفقر قاموا قاموا يعني وقفوا وتركوه قال يكاد يقرب. البرق يخطف ابصارهم يأخذها بسرعة. كلما اضاء لهم مشوا فيه اي في ضوءه في ضوء البرق هو الاسلام. اذا اظلم عليهم قاموا وقفوا - [00:21:22](#)

تمثيل لازعاج ما في القرآن من الحجج قلوبهم تمثيل لازعاج ما في القرآن من الحجج قلوبهم. من يعرض قلوبهم؟ حتى تفهم الجملة؟ ها لاي شيء المصدر. المصدر ازعاج. تمثيل. اصل الكلام ماذا؟ ازعاج - [00:21:46](#)

ما في القرآن قلوبهم ازعاج ها ما في القرآن من الحجج قلوبهم. ازعاج ما معنى ازعاج؟ خوف ها؟ خوف ازعاجت الحجج قلوبهم. نعم وتصديقهم بما سمعوا فيه مما يحبون نعم تمثيل لتصديق بما سمعوا فيه مما يحبون. اذا سمعوا ما يحبون مشئوا فيه. اذا سمعوا ما يحبون في القرآن - [00:22:07](#)

مشوا فيه ووقفهم عما يكرهون اذا لم يعجبهم هذا التشريع في القرآن ماذا يفعلون يقفون. هذا ايضا مثل قوله تعالى عن المنافقين في اخر النور. في اخر سورة النور قال الله عز وجل وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. نعم؟ اذا دعوا - [00:22:35](#) والله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. المنافقون اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم ما بينهم اذا فريق منهم ماذا معرضون. ما معنى معرضون؟ يعني لا يريدون ان يتحاكموا. وان يكن لهم الحق اذا كان لهم الحق في هذه القضية يأتوا اليه مذعنين

النبي عليه الصلاة والسلام ليحكم بينهم. منافق. يعني يتحاكم الى الشريعة اذا كان له مصلحة اذا ما كان له مصلحة لا يتحاكم اليها بل يعرض عنها. فهذا حالهم. مرة اخرى حالهم يكاد البرق يخطف ابصارهم. يأخذها بسرعة كلما اضاء لهم - 00:23:10  
كان لهم منفعة مشوا فيه في ضوءه اذا اظلم عليهم لم يكن لهم منفعة في هذا الدين وقفوا وتركوه الى اخر الكلام. قال ولو شاء الله لذهب بمعنى اسماعيل يعني هنا مفرد بمعنى الجمع - 00:23:27

مفرد بمعنى الجمع لانه مفرد مدفى يعم يعم كل الاسماء. لو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم الظاهرة كما ذهب بالباطنة الله ذهب بابصارهم الباطنة ما هي ابصارهم الباطنة؟ الايمان. فكذلك قادر ان يذهب بابصارهما الظاهرة. يعني يجعلهم لا يرون حقيقة - 00:23:43

كما ان قلوبهم لا ترى يدعوا الابصار من ظاهرة ماذ؟ لا ترى الله قادر على هذا. ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء شاءه قادر فهنا اشكال في قوله كلمة شاءوا من آآ يتضح له هذا الاشكال - 00:24:07  
ان الله على كل شيء شاءه قادر. نعم وفرق بين اراد وشاء ان الله على كل شيء شاءه قادر. هذه العبارة ان الله على ما يشاء قادر. اطلاقها خطأ اطلاق وخطأ هذا ليس مذهب اهل السنة - 00:24:24

بدأنا مذهب الاشاعرة الذين عندهم الكسب الجير هذى تجدهوها كثيرا في التفسير. يأتي كل اية فيها هذا من المواقف التي التي اه يعني اه قد تخفى في هذا التفسير وفيها مخالفة الي هي السنة. ان الله على - 00:24:45  
كل شيء شاءه قادر تجد كثيرا في هذا التفسير يقول ان الله على كل شيء قادر. ان الله على كل شيء شاءه. ما معنى ان على كل شيء؟ يعني هو لا يقدر الا على ما شاءه - 00:24:59

حسنا الله شاء كفر الكافر ام لم يشاء؟ شاءه كونا. شاءه. اه. اذا لا يقضى العلم يجعله مسلم. لو اراد ان يجعله مسلم لا يستطيع. مم.  
لانه يقدر على ما شاءه فقط. اما ما لم يشاء لا يقدر عليه - 00:25:09

ما لم يشاء لا يقدر عليه وهذا باطل. لأن الله عز وجل على كل شيء قادر بدون تقييد. بدون تقييد نعم على كل شيء. شاءه  
ولم يشاء. شاءه ولم يشاء. والدليل على هذا قوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض - 00:25:24  
كلهم جمیعا. هو لم يشاً هذا. ومع ذلك لو اراد ان يفعل لفعل. صحيح نعم ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. يعني هداهم الكفار. ولو  
اسمعهم لتولوا وهم معرضون. اذا هذه العبارة خطأ. طيب ممكن شخص يقول - 00:25:43

كيف هي خطأ؟ والله عز وجل قال في كتابه وهو على جامعهم اذا ما يشاء قادر. وهو على جمعهم اذا ما يشاءوا قادر. فالجواب ان  
قوله تعالى وهو على جمعهم اذا ما يشاء الم Shi'ah هنا ليست متعلقة بقدیر انما متعلقة بماذا - 00:26:00

وهو على جمعهم اذا ما يشاء قادر. متعلقة بالجمع. يعني هو اذا شاء جمعهم جمعهم ليس ان ما يشاء يعني متعلقة بالقدرة. فهمت  
الاية؟ اه. وهو على جمعهم يوم القيمة اذا ما يشاء قادر. طيب كذلك في الحديث الذي عند مسلم. حديث ابي - 00:26:16  
هريرة في اخر رجل يدخل الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم اخر رجل يدخل الجنة فيدخله الله الجنة ويعطيه عشرة  
امثال الدنيا يقول اتستهزئ بي وانت رب العالمين؟ يقول لا ولكنني على ما اشاء قادر. ولكن هذا عند مسلم. ولكنني على ما شاء قادر.  
فيجوز ان تقول الله على ما يشاء - 00:26:35

في قضية معينة وهنا الله عز وجل يقول على ما شاءوا قادر ان يعطيك ماذا؟ عشرة امثال الدنيا. لكن لا يصح ان تقول الله على ما  
يشاء قادر مطلقا مرة اخرى يجوز ان تقول الله على ما يشاء قضيت في قضية معينة في كمثل هذه القضية قضية ان الله اعطى هذا  
الرجل عشرة امثال الدنيا - 00:26:55

لكن لا ينفع مطلقا مطلقا بدون تقييد دي قضية معينة ان تقول الله على ما يشاء قادر. نعم. اذا لا يصح التقييد هنا. نص على ذلك غير  
واحد من اهل العلم - 00:27:15

المتقدمين المتأخرین في من اهل السنة يعني. نعم. يلزم من كلام ان الكفر ليس من لا هم يقولون الاشاعرة يقولون الكفر من خلق الله

ولكنهم يقولون الله عز وجل شاء - 00:27:25

كونك كفر الكافر. صحيح؟ لو في جعل الكافر هذا مسلم ليس في قدرة الله ولا بطل هذا بطل. لأن كل ممكן داخل في قدرة الله. قدرة الله عز وجل تتعلق بماذا؟ بالممكنات. عندما نقول ان الله - 00:27:42

على كل شيء قدير. هذه مسألة أخرى. كلمة شيء ما معناها؟ كل شيء ممكן. الله قادر عليه حسنات المحال ليس بشيء. المستحيل ليس بشيء يعني عندما يقول لك الملحد الملحد الكافر يقول لك هل يستطيع الله - 00:28:00

ان يخلق حجرا لا يستطيع ان يحمله؟ تقول هذا السؤال باطل. نعم ويقول لك لو قلت له يستطيع فهذا كفر معنى ذلك انك تطعن في قدرة الله. لو قلت لا يستطيع لا يستطيع نعم معنى ذلك انك دفعت عنه الاستطاعة. فالجواب ان هذا سؤال خطأ. لأن هذا السؤال محال. والمحال ليس - 00:28:19

بشيء. المحال ليس بشيء. الشيء لابد ان يكون ماذا؟ شيء ممكן ممكناً ليس محال. المحال ليس شيئاً. المستحيل يعني ليس شيئاً. نعم فهم يقولون ان الله خلق افعال العباد ولكنه لا يستطيع ان يجعل الكافر مسلما - 00:28:38

نعم نقول الله يستطيع ان يجعل الكافر مسلما لانه على كل شيء قدير. هذا ممكناً ليس محال عقلاً. ليس محال ان يجعل الكافر مسلماً فاذا كان ممكناً فهو في قدرته سبحانه وتعالى - 00:28:54

فلا يصح تقييد القدرة هنا بقوله شاعوا قال ومنه اذهاب ما ذكر. منه اي من هذه الاشياء التي يقدر الله عليها ماذا اذهاب ما ذكر. ما معنى اذهاب ما ذكر - 00:29:04

السمع والابصار اذا بالسمع والابصار. نعم؟ الم يقل ولو شاء الله لذهب بسمعهم؟ وابصارهم نعم؟ طيب قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يا ايها الناس قال يا اهل مكة هذا يشمل كل الناس ليس اهل مكة فقط اهل مكة وغيرهم - 00:29:20

اعبدوا ان يوحدوها. اعبدوا اي؟ وحدوا. نعم. وهذا اول فعل امر في القرآن. اول فعل امر في القرآن هو اعبده. هذه الاية اول فعل امر في القرآن هو الامر بالعبادة. اعبدوا الله اي وحدوا ربكم الذي خلقكم. انشأكم ولم تكونوا شيئا - 00:29:40

فاستدل الله عز وجل في هذه الاية بتوحيد الربوبية على على توحيد الالوهية الذي خلقكم هذا التوحيد ماذا؟ خلقكم توحيد الربوبية استدل به على الالوهية اعبده. فمن علم ان الله خلقها لابد ان يعبدده - 00:29:57

توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية. ما معنى مستلزم؟ يعني لازم له نتيجة له نتيجة لازمة له نعم وخلق الذين من قبلكم وربكم الذي خلقكم وانشأكم ولم تكونوا شيئاً. وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون بعبادته عقابه. تتقون بعبادته - 00:30:14

تقون عقابه بعبادته. نعم ولعل في الاصل للترجى وفي كلامه تعالى للتحقيق. لعل عندما تأتي في كلام الانسان للترجى والترجى هو نعم انتظار امر متوقع. اما في كلام الله عز وجل تكون ماذا؟ للتحقيق. يعني لابد ان يحدث. ما قال الله فيه لعل لابد ان يكون. الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:30:34

بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الذي جعل اي خلقه لكم الارض فراشا قال حال بساطاً يفترش الذي جعل الارض فراشا. حال. هذا اذا قلنا ان جعل هنا بمعنى خلقه ستنتصب ماذا؟ اذا كانت جعل بمعنى خلق ستنتصب ماذا؟ اليه - 00:30:57

جعل معنى خلق طنز مفعولا واحدا. فالمفعم الاول هو ماذا هو الارض. وفراشا ليست مفعول ساني. فراشا ستكون ماذا؟ حاد. حاد. ان قلت ان جعل كما قال بعض المفسرين. ان قلت ان جعل بمعنى صير - 00:31:22

سير الشيء غيره من حال الى حال ستنتصب ماذا؟ مفعولين. فتكون فراشا مفعول بالسماء. مفعول ثاني. نعم؟ هو اختار انها بعد خلقة بساط فراش. نعم. فراش بمعنى مفروش بساطاً يفترش. لا غاية في الصلاة ولا او الليونة. نعم. البساط هو مثل السجادة. ما يبسط على - 00:31:38

نعم بساطاً يفترض مفروش قال لا غاية في الصلاة لا غاية في الصلاة يعني ليست صلبة شديدة الصلاة واول ليونة لي العكس

صلب. الليونة مصدر نافعي لا نيلين ليونة. لا نيلين عكس صلبة - 00:31:58

الصلوة بمصدر لفعل ماذ؟ صلب يصلب صلابة. واللي هنا مصدر الفعل ماذ؟ لأن يلين ليونة وكلاهما عكس نعم فلا يمكن الاستقرار عليها اذا كانت غاية في الصلاة لا تستطيع ان تزرعها - 00:32:18

لا تستطيع ان تزرعها. واذا كانت غاية الليونة لا تستطيع ان تبني عليها نعم فمن حكمة الله عز وجل العجيبة انها جعلها بين هذا وهذا غاية في الصلاة بقى الحديد - 00:32:34

لو كانت هذه الارض كالحديد مثلا. كيف يزرع الناس فيها وكيف يشق النبات الارض؟ ولو كانت كالماء ها كيف كيف يعيش الناس فوقها؟ والله عز وجل جعل لكم الارض فراشا ابساطا يفترش - 00:32:47

نعم. والسماء بناء سقفا وانزل من السماء ماء فاخذت به من من انواع الثمرات رزقا لكم تأكلونه وتعرفون به دوابكم تعرفون يعني تطعمنون على فيعرف علها اي اطعم الدواب فلا يجعلوا لله اندادا. الانداد جمع ند وند والمثيل والشبيه والنظير. اي شركاء في العبادة. وانت تعلمون انه الخالق انه - 00:33:02

الخالق ولا يخلقون. كيف يجعلون لله اندادا وانت تعلمون انه خالق سبحانه وتعالى ولا الانداد لا يخلقون. قال تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق كيف تبعدون هذه الانداد؟ وهي لا تخلق. ولا يدعى واحد ابدا من الناس الذين ادعى الالوهية انه خالق - 00:33:28

على مدار التاريخ حتى الذين ادعوا الالوهية من البشر. نعم. فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ما قال انا خلقتكم نعم فكيف تبعدون نعم من آلا لا يستطيع ان يخلق. ومن لا يستطيع ان ينسب لنفسه خلقا. ولا يكون لها الا من يخلق. الله هو الذي - 00:33:48

يخلق لانه لو لم يكن خالقا فانه مخلوق. والله ان يمكن ان يكون مخلوقا. نعم لان المخلوق ناقص والله له الكمال المطلق وهذا دليل عقلي هذا دليل عقلي على وجوب افراد الله بالعبادة. على وجوب افراد الله بالعبادة انه خالق سبحانه وتعالى - 00:34:10

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. ان كنتم في ريب اي في شك مما نزلنا على عبادنا محمد - 00:34:29

صلى الله عليه وسلم من القرآن انه من عند الله فاتوا بسورة من مثله. وصف الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية في احواله هو حال تنزيل القرآن نعم - 00:34:39

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. مما نزلنا على عبادنا. وهل الاسراء ها؟ سبحانه الذي اسرى بعده. وحال الدعوة. وانه لما قام الله يدعوه. تجد ان القرآن في هذه الاحوال الثلاث يصف النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية مما يدل على ان العبودية ماذ؟ اشرف المقامات - 00:34:54

فاتوا بسورة من مثله اي المنزل. من مثله الهاء ترجع الى ماذ؟ المنزل الذي هو القرآن يعني. ومن للبيان من تأتي كما قلنا لمعان كثيرة من هنا بيانية ما معنى بيانية؟ جنسية. هم - 00:35:13

اقول مثلا هذا التوب من قطن. ما معنى من قطن؟ يعني جنسه نوعه من قطن نعم هذا معنى بيان بيانية او جنسية؟ نعم فمن للبيان؟ يعني هي مثله في البلاغة فاتوا بسورة من مثلي اي هي مثله في البلاغ - 00:35:28

وحسن النظم. حسن النظم يعني حسن التعبير. نظم الكلام اي عبر عنه في حسني النظمي والاخبار عن الغيب يعني القرآن وجوه اعجاز القرآن كثيرة جدا. وذكر بعض هذه الوجوه طبعا. لان الكلام مختصر - 00:35:44

اعجاز القرآن ماذ؟ البلاغة. حسن النظم. الاخبار عن الغيب. التشريعات نعم الاخبار عن الاعجاز العلمي الى غير ذلك من من وجوه اعجاز القرآن. قال والسورة قطعة لها اول واخر اخر - 00:36:04

اقلها ثلاث ايات. سورة الكوثر في اصغر سورة في القرآن ثلاث ايات والصورة قطعة. طب لماذا سمعت السورة سورة الصورة اي شيء مأخوذة يعني نقل كلمة قرآن مأخوذة من اي شيء - 00:36:22

نعم؟ قرآن ما اشتقاها؟ قرأ القرآن هذا مصدر. قرع يقرأ القرآن فسمي القرآن قرآن ومقروء طب الصورة لماذا سميتا السورة؟ هم. من يقول اختلاف في اشتقاقة السورة على اقوال. القول الاول ان السورة - 00:36:37

من المنزلة العالية. كلمة سورة في اللغة معناها ماذا منزلة عالية؟ كما قال الأعشى. الم ترى ان الله عطاك سورة ترى كل ملك من دونها يتذبذب يخاطب ملك من الملوك يقول له الم ترى ان الله عطاك ماذا؟ سورة. ما معنى سورة؟ منزلة. منزلة عالية. فسمعت السورة صورة لماذا - [00:36:56](#)

لان منزلتها عادية وقيل السورة مأخوذة من السور. تعرفون السور؟ سور. سور الحديقة. طب ما انت سمعت السورة سورة؟ لانها محيطة بمعانيها تحيطه بمعانيها فتجد ان اسم السورة يدل على معانيها كما هو معروف في علم التفسير الموضوعي. نعم يربطون بين موضوعات السورة - [00:37:14](#)

ويبين اسم السورة. هذان اشهر تفسيرين وكلاهما صحيح لا مانع ان تكون الصورة مشتقة من هذا او مشتقة من هذا. نعم. طيب قال السورة اول واخر واقل وثلاث ايات. وادعوا شهدائكم اي الهتكم التي تعبدونها. شهدائكم جمع شهيد. والمقصود بها ماذا؟ الالية التي تعبدونها - [00:37:36](#)

من دون الله اي غيره لتعيينكم من دول تأتي كثيرا جدا في القرآن نعم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك من دون تأتي كثيرا في القرآن عندما نقول من دون معناها ماذا - [00:37:56](#)

غيره غيره وفيها معنى اخر اشار اليه بعض المفسرين ان الدون مأخوذ من ماذا من الدنو هو الأقل لماذا سميت الدنيا دنيا؟ انها سفل هذا القلق نقول هذا الهاتف دون هذا الهاتف يعني ماذا؟ اقل منه اقل - [00:38:14](#)

نعم وفلان دون فلان في العلم. فلان دون فلان في العلم يعني اقل منه في العلم. فادعوا الذين زعمتم من دون الله غير الله وكل ما كان غير الله فهو دونه. فهو ماذا - [00:38:32](#)

اقل منه هو دون اي اقل منه؟ نعم قال ان كنتم صادقين. ان كنتم ان هدية جت شرط وكنتم صادقين الجملة فعل الشرط في ان محمدا قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك - [00:38:42](#)

ان كنتم صادقين فان محمدا عليه الصلاة والسلام قال القرآن من عند نفسه فافعلوا ذلك. هاتوا سورة من مثله نعم فانكم عربيون فصحاء مثله انكم عربيون يا عرب فصحاء جمع فصيح بلغ - [00:38:57](#)

مثل النبي عليه الصلاة والسلام اين جواب الشرط ها نعم؟ ممحوف يدل عليه ما فات يعني ان كنتم صادقين فاتوا لا ينفع ان تقول جواب الشرط فاتوا بسورة من مثله. اللي هي جواب الشرط لا يتقدم على اداة الشرط - [00:39:15](#)

نعم هذا الاسلوب نقول دائما لو وجدت مثل هذا الاسلوب تقول جواب الشرط ممحوف. دل عليه ما سبق يعني تقول مثلا تقول مثلا نعم آآ اكرمك ان اتيت الى بيتي اكرمك ان اتيت الى بيتي. ان اداة شرع. اين فعل الشرط - [00:39:33](#)

فعل الشرط اكرمك ان اتيت الى بيتي اين فعل الشرط اتيت اين جواب الشرط ممحوف دل على اكرمك يعني اكرمك ان اتيت الى بيتي اكرمك. لماذا لم نذكر الله ودل عليه السابق؟ لكن لا ينفع ان تقول اكرمك الاولى هي جواب الشرط - [00:39:51](#)

خالد اصيل معروف في اللغة. نعم فان كنتم صادقين فاتوا. في ان محمد قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك. والله عز وجل تحداهم بسورة باقل سورة بصورة من مثله. لماذا قال منه؟ قلنا من هنا ببيانية. صح؟ من جنسه. ويمكن ان تقول من ماذا ايضا - [00:40:11](#)

التبعيسية يعني هاتوا سورة حتى لو كانت اقل سورة منه اقل سورة منه. نعم قال تعالى ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. لما عجزوا عن ذلك عن ان - [00:40:31](#)

يأتوا بصورة من مثله قال لم تفعلوا ما ذكر لعجزكم ولن تفعلوا ذلك ابدا لظهور اعجازه. اعتراف فاتقوا ماذا يقصد باعتراف فاتقوه؟ هم فاتقوا بالإيمان بالله الى اخره. ماذا يقصد بكلمة اعتراف هذه؟ كلمة الاعتراض. جملة اعتراضية. اين الجملة الاعتراضية؟ ولن تفعلوا. ما اين اداة الشرط - [00:40:53](#)

اين ذات الشرط؟ ان لم تفهم. ان لم اين جاءت فعل الشرط لم تفعلوا اين جواب الشرط؟ فاتقوا يعني ان لم تفعلوا فاتقوا. قول ولن تفعلوا هذه جملة اعتراضية. كلكم تعرفون جملة اعتراضية. صحيح؟ جملة اعتراضية يعني تكون - [00:41:22](#)

وفي وسط الكلام و تستطيع ان تستغلي عنها وتأتي لاغراض تأتي لاغراض. ان تستطيع ان تستغلي عنها. تقول فان لم تفعلوا في غير

القرآن يعني فاتقوا ولكنه قال ولن تفعلوا ليبين انهم لم يفعلوا في الماضي ولن يفعلوا. في المصطلح. في المستقبل. نعم؟ ابدا -

00:41:37

لن تفعلوا ابدا لن تفعلوا التأييد هل معنى هذا ان لن تفید التأييد؟ معنى التأييد. التأييد يعني النفي في المستقبل يعني مصطفى هل معنى هذا ان لن تفید التأييد؟ الجواب لا لن قد تفید التأييد وقد لا تفید التأييد. يعرف هذا من السياق. يعرف هذا من سياق الكلام. فهنا - 00:41:54

لن تفعلوا لأن الله يريد انهم لن يفعلوا هذا ابدا نعم يعني لن قد تفید التأييد وقد لا تفید التأييد. نعم. قال فاتقوا فاتقوا اي بالايمان بالله وانه ليس من كلام البشر - 00:42:15

التقوا اتقوا النار ب اي شيء ان تؤمنوا بالله وان تعلموا ان القرآن ليس من كلام البشر. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. التي وقودها الناس الكفار. لماذا قال الكفار؟ لأن الناس لفظ عام - 00:42:29

قال هذا عام مخصوص ام عام ولد بالخصوص عام الورد بالخصوص يعني كلمة الناس هذه هي رفض العام ولكن الله عندما تكلم لم يرد العموم انما اراد ماذا؟ اراد الخصوص من البداية اراد الخصوص من البداية فهذا عام ولد به الخصوص. اتقوا النار التي - 00:42:49

وقود الناس اي الكفار والحجارة كاصنامهم منها يعني انها مفرطة الحرارة. مفرطة الحرارة يعني شديدة الحرارة. اف्रط في الشيء. ان اف्रط اي ماذا تجاوز الحد جاوز الحد. نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ناركم هذه التي توقدون عليها جزء من سبعين جزء من نار جهنم. فقالوا والله انها ان كانت لكافية يا رسول - 00:43:07

الله قال ان بلى انها فضلت عليها بسبعين جزءا. وكما قال صلى الله عليه وسلم مفرطة الحرارة اي شديدة شديدة الحرارة تتقى بما ذكر. تتقى يعني تشتعل يتقد يعني اشتعل بما ذكر بما ذكر من ماذا؟ من النار والحجارة. لا كنال الدنيا نار الدنيا تتقى بالحطب - 00:43:32

فمن شدة هذه النار ان وقودها الحجارة. يعني قارن بين صلابة الحجارة وصلابة الخشب. الحجارة اصلب بكثير جدا نعم والحجارة اذا وضعت في النار لا تأكل الحجارة. ومع ذلك النار من شدتها تأكل الحجارة وتشتعل بها. تشتعل بها فهذا دليل على شدة ان نرى هذه العظيمة التي لا يعلمها - 00:43:55

والله عز وجل قال اعدت هيأت. ما معنويات؟ جهزت هيأ وهذا مبني للمجهول المدفهي هيا هيا عد جهز كل نفس المعنى للكافرين يعذبون بها وهذا فيه دليل انها ماذا؟ ان النار ماذا - 00:44:17

ان النار الان مخلوقة خلافا للمعتزلة الذين يقولون انها لم تخلق بعد فكل اية فيها اعد للكافرين تدل على ان النار مخلوقة الان نعم يعذبون بها. قال جملة مستأنفة او حال لازمة - 00:44:33

احيانا يشير الى العراب كما ذكرت. هنا قال جملة مستأنفة. ما معنى جملة مستأنفة؟ يعني لا علاقة لها بما سبق. جملة ابتدائية. والجملة المستلفة لا محل لها من الاعراب. او حال - 00:44:50

اللازمة. الحال نوعان. حال منتقلة وحال لازمة. حال منتقلة وحال ماذا لازمة. يعني عندما تقول مثلا خلق الله الانسان بصيرا كيف تعرّب بصيرا لازمة ومنتقبة ما معنى الهزيمة ومنتقل اولا؟ لازمة يعني لا تفارق صاحبها. لا تفارق ماذا؟ صاحبها. خلق الانسان بصيرا. دايما هو بصير - 00:45:00

او خلق عليما مثلا نعم طيب عندما تقول رأيت فلانا ضاحكا هذه لازمة منتقلة؟ منتقلة وليس دائمًا لا يضحك دائمًا. فهنا يقول ماذا حال اللازمة؟ ما معنى اللازمة اي حال النار انها دائمًا - 00:45:27

للكافرين. هذا معنى قوله حال لازمة. حال النار انها دائمًا للكافرين. قال وبشر للذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار بشر في الامر. والبشرارة هي الاخبار بما يسر عادة. عادة ليس دائمًا. قد تطلق على الاخبار بما يسمى - 00:45:43 فيما يسوء. وسمعت البشرارة بشارارة لانها تؤثر في البشر. البشر يعني ماذا؟ الجلد. يعني عندما يخبرك بخبر سعيد يظهر الفرح على

وجهك. يخبرك ابو مصيبة لا قدر الله يظهر الحزن على وجهك. فسمعت سميت بشاره هنا تؤثر على على البشره. قال وبشر الذين امنوا اي صدقوا بالله. تكلمنا - [00:46:03](#)

مسألة التصديق هذه في المرة الماضية. وعملوا الصالحات هذا من عصر ماذا على ماذا عملوا الصالحات. هذا من عطف ماذا؟ على ماذا من يقول عطف ماذا؟ اين العام واين الخاص - [00:46:23](#)

جيد اذا نوى من العطف الخاص على العاب حبس الخاص على العام نعم عملوا الصالحات لان هذه الاية مما يستدل به المرجئة على ماذا؟ على ان العمل ليس من الايمان - [00:46:40](#)

كيف يستدلون بهذه الاية؟ يقولون العطف يقتضي المغايرة عندما نقول دخل محمد وعلي هل محمد هو علي او محمد غير علي؟ غير علي. كذلك امنوا وعملوا. معنى ذلك ان العمل غير - [00:46:57](#)

الايمان. اذا عالمة ليس من الايمان. فهمتم دليل اهو؟ طبعا هذا الدليل خطأ. لماذا خطأ؟ كيف اجاب عن هذا الدليل؟ هم؟ العطف لا يدل دائمًا على. العطف لا يدل دائمًا على - [00:47:12](#)

المغاير. العطف قد يكون لله المغايرة. هناك انواع من العطف قد يكون عطف لله المغايرة. يعني هذا غير هذا. دخل محمد وعلي. وقد يكون متزدفات عطف متزدفات تقول ابغضك واكرهك. ابغضك اكرهك. نفس الشيء البغض والكره. هذا عطف متزدفات موجود في القرآن. الغرض منه التأكيد. وقد يكون نوع ثالث عطف - [00:47:22](#)

خاص على العين منه هذه الاية. فالذين امنوا وعملوا الصالحات هذه الاية دليل على المرجئة لا لهم. دليل على ان العمل ركن في الايمان وهو من اهم الاشياء لانه ذكره مرتين ذكره في قوله والذين امنوا لأن امنوا هذا يشمل ماذا؟ قول وعمل واعتقاد. ثم ذكره مرة اخرى قال عملوا فكانه - [00:47:44](#)

اقرأ مرتين لاهميته. مثال عطف الخاص على العام قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال يلزم المرجئة ان يقولوا ان جبريل وميكائيل ليسوا ملائكة. والله قال وملائكته - [00:48:04](#)

ورسلي وجبريل وميكائيل. طب ما هو جبريل وميكائيل من الملائكة. لان هذا عطف خاص على عام لفضل جبريل وميكال ميكال خصهم بالذكر بعد ذكر ماذا؟ بعد ذكر الملائكة كذلك يقال لها هنا. ذكر الايمان. ذكر العمل الصالح لفضله. نعم. وهذا تجده كثيرا في القرآن عطف العمل الصالح - [00:48:19](#)

على الايمان وبشر الذين امنوا. لذلك تجد ان اهل البدع لا يستدلون ابدا بدليل الا يكون هذا الدليل ماذا؟ عليهم. هم يستدلون بدليل يظنون لهم ونظرت في الدليل تجد انه دليل عليهم لا لهو. هذا من من طمس الله بصائرهم يعني - [00:48:38](#)

لأ قال وبشر الذين امنوا قال صدقوا بالله وعملوا الصالحات من الفروض والنواقل ان اي بان لهم جنات. حدائق ذات شجر ومساكن تسمى الجنة جنة اذا كان فيها اشجار كثيرة - [00:48:56](#)

ملتفة متداخلة. لماذا سميت بهذا الاسم؟ ها لماذا سميت الجنة؟ لماذا سميت بحديقة جنة؟ الحديقة الذي فيها اشجار كثيرة تسمى جنة لماذا؟ هم تخفي من دخل فيها لان الجنة من الفعل جنة. ما معنى جنة؟ اخفى. الجنين لماذا سمي الجنين جنينا؟ انك لا ترى الجن - [00:49:12](#)

لا تراهم الجنة لا تراها. كذلك البستان يسمى جنة. جعلنا لاحدهما جنتين. يعني بستينين. يسمى البستان جنة لان يخفي من دخل الجنة فالجنة سميت جنة لانها حدائق ذات شجر ومساكن تجري من تحتها الانهار اي من تحت اشجارها وقصورها وهذا من اعظم النعيم ان الانهار تجري من تحت الاجر - [00:49:34](#)

والقصور تجري من تحتها الانهار اي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء. لان الماء ينهره اي يحفره. يعني يقول يريد ان يقول ان النهر سمي نهرا لان الماء ينهره. ما معنى نهره؟ نهر ينهر نهرا اي حفرة. تليفونه حفرة؟ فالنهر الماء - [00:49:54](#)

يحفر المجرى يحفر المجرى هذا المجرى هو النهر. في الحقيقة النهر هو ماذا؟ هو المجرى والحفرة وسمى الماء نهرا من باب المجاز. هذا يسمى مجاز مرسل علاقته ماذا؟ من يعرف؟ الذي درس البلاغة؟ علاقته المجاورة. المجاورة. الماء يجاور ماذا - [00:50:18](#)

في جو الحفرة صح؟ فيسمى النهر ماء لأن هذا يجاور هذا. يعني يجوز أن تسمى شيئاً باسم شيء آخر إذا كان بينهما علاقة هذه العلاقات مازاً؟ المجاورة. المجاورة ها مثل الغائط - 00:50:37

ما معنى الغائط في اللغة المكان المنخفض والغائط في العرف ما يخرج من الإنسان. سمي ما يخرج من الإنسان غائطاً لأنه يجاور المكان المنخفض. لأنهم عندما كان يقضون حاجتهم يأخذونها في مازاً؟ في مكان منخفض فهو يريد أن يقول يعني يريد أن يقول إن المكان المنخفض - 00:50:54

الأنهار أي المياه فيها النهر الموضع الذي يجري فيه الماء لأن الماء ينهره أي يحفره واسناد الجري إليها مجاز. اسناد الجري هاء إلى مازاً إليه إلى الماء. اسناد الجري - 00:51:15

اليه عفواً إلى النار الذي هو الحفرة مجاز. الذي يجري هو الماء. وليس الحفرة. صحيح؟ نعم. ما الذي يجري؟ الماء. فاسناد الجري إلى الماء مجاز اسناد الجري إلى النهر الذي هو الحفرة مجاز. الذي يجري في الحقيقة وماذا - 00:51:28

هو الماء فهمت لماذا سمي نهر نهراً؟ سمي الماهر نهراً لأن الماء ينهره يعني يحفره. طيب كلما رزقوا منها اطعموا من تلك الجنات رزقوا بمعنى وانا اطعمه. من ثمرة - 00:51:43

رزقا قالوا هذا الذي رزقنا أي ثمرة الجنة لها مثيل في الدنيا. قالوا أهل الجنة هذا الذي أي مثل هذا الذي رزقنا من قبل اي قبل في الجنة لتشابه ثمارها بقرينتي واتوا به متشابهاً. هناك تفسيران في هذه الآية واختيار أحد التفسيرين. التفسير الآخر - 00:52:02

لو قوله تعالى كلما رزقا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني في ماذا هنا قال من قبل في الجنة التفسير الآخر من قبل يعني في ماذا في الدنيا. في الدنيا. يعني عندما نرى الثمار في الجنة ترى تقاحاً ورماناً وعنباً - 00:52:26 لماذا؟ ما الحكم في هذا؟ ان الشكل واحد ولكن الطعم مختلف تماماً. نعم؟ كي؟ كي يصلني كي نتخيل هذه النعمة أيضاً حتى لا حتى لا اه نفوسنا منها. يعني قد يكون هناك فاكهة جميلة جداً. وانت لم ترها قبل ذلك. ذهبت إلى بلد بعيد وفي نوع من الفاكهة ليس موجوداً في بلدك. ممكن هذه الفاكهة - 00:52:44

ممتناعة جداً ولكن انت تخاف منها لا تعرفها. ها لا ت يريد ان تجرب شيئاً جديداً. لأن الإنسان مفطور على مازاً؟ على عدم تجربة الجليد يعني لا يحب ان يجرب طعام - 00:53:08

جديداً يعني. هاً عندما اتيت الى مصر واكلت الفول يعني. اه ممكن تظن انه ليس لكن الفول هذا افضل طعام. نعم فهكذا الانسان لا يحب مازاً؟ ان يجرب شيئاً فالله عز وجل من حكمته انه جعل مازاً؟ جعل جعل الثمار في الجنة - 00:53:18 ميزة استماراة الدنيا في الشكل. لكن الحالة والطعم مختلف تماماً. كما قال ابن عباس ليس في الدنيا ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. ما معنى هذا يعني الدنيا الجنة فيها اسماء فقط مما في الدنيا. لكن الحقيقة والطعم - 00:53:34

لا يعلم الا الله عز وجل. نعم كلما رزقا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا أي مثل هذا الذي رزقنا من قبل. هو اختيار التفسير هذا اي قبل اي من قبل - 00:53:50

قبله في الجنة. يعني من حسن من حسني وتشابهي طعام الجنة وثمار الجنة انا متشابهاً في الجودة. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني في نفس مازاً؟ الجودة ليس نفس الطعام - 00:54:00

يعني نحن اكنا من قبل نوعاً من الفاكهة وهذا نوع اخر. فهذا الذي رزقنا من قبل في مازاً؟ في الجودة. وليس؟ يعني في جيد الجودة مصدر جيد. نعم. في الجودة في الحسن - 00:54:14

لتشابه ثمارها بقرينته واتوا به متشابهاً. هم اي جيئوا بالرزق اتوا به هي ترجع الى الرزق متشابهاً يشبه بعضاً لوناً ويختلف طعماً يشبه بعضاً ما ده لولا انه يختلف طعماً هذا على التفسير الثاني. التفسير الاول قد يكون اقرب. الذي ذكرته انهم كلما رزقا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 00:54:29

في الدنيا واتوا به ان اتهم الله بهذا الرزق متشابهاً اي في رزق رزق الجنة يشابه رزق الدنيا ولكن يختلف في الطعون. قال لهم في

ازواج مطهرة بعدهما ذكر نعمة الطعام ذكر نعمة النساء. ولهم فيها ازواج من الحور وغيرها - 00:54:55

كما في الحديث لكل واحد منهم زوجتان اي من نساء الدنيا. هذا فضلا عن الحور العين مطهرة من الحيض وكل قذر وهم فيها خالدون ماكثون ابدا لا يفرون ولا يخرجون. يفرون من الفعل ثانية. ثني اي مات - 00:55:13

ثناء ولا يخرجون منها. ونزل ردا لقول اليهودي لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله وان يسلبهم الذباب شيئا والعنكبوت في قوله كمثل العنكبوت قال الكافرون ما اراد الله بذلك هذه الاشياء الخسيسة. نزل ردا لقول اليهود الله عز وجل ضرب في كتابه - 00:55:29

مثلما ببعض المخلوقات التي خلقها سبحانه وتعالى. فمثلما ضرب مثلا بالذباب. يا ايها الذين يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ضرب الله مثلا باحرق الحشرات. وهي الذباب. احرق الحشرات في القدر. نعم - 00:55:49 وفي الصغر وفي الكثرة لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لا يستطيع كل البشر ان يخلقوا اضعف المخلوقات ذباب فكيف تعبدون غير الله؟ والذبابة هذه الذبابة هذه ما اعجبها! ما اعجبها في خلقها. فكيف كيف آآآ تعبدون - 00:56:09

لا الله غير الله. وان يسلبهم الذباب شيئا. قال هنا الذي يعنيانا لفظ الذي ذكره. ويسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. يسلبهم يعني؟ يأخذ منهم اخذ منه. يعني وان هذا الذباب اكل شيئا من طعام الكفار - 00:56:30

لا يستنقذوه منه. لا يستطيع ان يأخذ هذا الطعام مرة اخرى من فم الذباب المهم انا سخرية وتحدي من الله بهم هم لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابا ولا يستطيعون ان يأخذوا ما سلبهم الذباب منهم. نعم - 00:56:45

مثلما بالعنكبوت. مثل الذين اخذوا من دون الله اوليا. الذين عبدوا من دون الله كمثل العنكبوت اخذت بيته من خيوط ضعيف جدا لو نفخت فيه بفمك يتقطع فهؤلاء اخذوا اوليا ينصرونهم وضاعف هؤلاء الاوليا - 00:57:00

كضعف العنكبوت. اخذت بيته ونأوها من البيوت الى بيت العنكبوت. نعم ما اراد الله يقول اليهود ما اراد الله بذلك هذه الاشياء الخسيسة يعني كيف ربك يا محمد؟ الله العظيم يذكر في القرآن العنكبوت والبعوضة والذباب والكلب - 00:57:19

ها كمثله كمثل الكلب فنزل قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب يضرب ان يجعل. ضرب المثل اي جعل المثل. نقول ضرب المثل اي جعل المثل يضرب مثلا مفعول اول ما نكرة موصوفة بما بعدها - 00:57:36

مفعول ساني. ما هذه مثلا؟ مفعول اول وما مفعول ثاني. وما بعد ما صفة. ما معنى موصوفة بما بعدها؟ يعني ما بعدها يعرب ماذا صفة الله. فلذلك كلمة بعوضة تعرب ماذا - 00:57:58

صفة منصوبة للمفعول الثاني الذي هو ماء صفة منصوبة للمفعول الثاني الذي هو ماء. مفعول ثان اي مثل كان هذا الاعراب الاول. الاعراب الثاني او زائدة لتأكيد الخسفة. يعني يمكن ان تقول ما - 00:58:11

عشر استخدامات في اللغة العربية نعم منها ما الموصولة؟ ما الشرطية؟ ما الاستفهامية؟ هنا ما الزاهدة؟ ما التعبجية؟ ما النكرة التي يأتي بعدها صفة؟ هنا ذكر انها اما ان تكون ما نكرة - 00:58:28

موصوفة بما بعدها اما بعدها صفة او تكون زائدة. ما فائدة زيادة ما؟ التأكيد. يعني ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا بعوضة. كان يمكن ان يقول ماذا مثلا بعوضة ولكنه لاما ذكر ما زيادة لتأكيد. حسنا لان الحروف الزائدة تأتي بغراض اهمها التأكيد. انت - 00:58:40

نعم. لاغراض اهمها التأكيد. نعم. فهو قال مثلا ما الاعراب الثاني ان تقول ان ماء زائدة لتأكيد الخسفة. الخسفة يعني ما الشاي الخسيس اي الحقير. حقير بعضكم لم يفهم لم يفهم الخسفة ولم يسمع. لا ارى احدا يسأل. اذا كلكم تفهمون. طيب لتأكيد الخسفة. فما بعدها المفعول الثاني. الذي وضعوه - 00:59:00

مفرد البعوض هو صغار البقاء. هذا رأيه ان البعوض هو صغار البقر والبعوض هو في في الحقيقة الناموس. تعرفون الناموس؟ نعم. ها الذي حصل لا صوت هكذا وتأخذ الدم من الانسان ها هذه البعوضة - 00:59:25

فما فرقها اي اكبر منها. ضرب الله المثل ها بالبعوضة. والبعوضة دي من اعجب المخلوقات يعني. يعني قرأته في في بعض بعض العلماء يتكلمون عن خلق البعوضة. ها يقولون لها مئة عين. البعوضة لها مئة عين - 00:59:42

نعم ولها آآ قلبان. نعم. وعندما الخرطوم هذا الذي يأخذ الدم للانسان الذي يأخذ دم الانسان في مخدر. ولذلك بعوض اننا تشعر بها تكون قد طارت. تأخذ الدم وتتطير وتشعر بعد فترة بماذا؟ بلسعتها. لأن في مخدر حتى لا تقتلها - 00:59:59

نعم ويقولون في ايضا شيء يجعل الدم لا يتجمد لأن خرطومها دقيق جدا. ممكן الدم يتجمد فيه فعندما مادة تسيء يجعل الدم يسيل. ولا يكون سائلا مثل الماء حتى يمشي في خرطومها. فيه اعجاب اعجاب كثيرة من خلق الله عز - 01:00:19

نعم؟ قال بعوضة مفرد البعوضة وزهار البقر فما فوقها اي اكبر منها فوقها فيها تفسيرا والتفسيران موجودان في اللغة صحيح ان يمكن ان تقول فما فوقها يعني اكبر منها او اقل منها. اقول هذا فوق هذا تقصد انه اكبر منه او اقل منه - 01:00:35

في اللغة التفسيران موجودان. قال فما فقائي اكبر منها اي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم ما معنى لا يترك وكلمة لا اترك هذه التفسير لا يشيء لا يترك بيانه لمثله من الحكم. التفسير لاي شيء. يضربه. لا - 01:00:53

هو يفسر كلمة كلمة. صح الان كلمة هذه الجملة لا يترك بيانه. تفسير لاي جملة في الآية لاي اي جملة في الآية يفسرها ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا باب عوضة فما فوقها - 01:01:13

ثم قال لا يترك بيانه ببيان هذا المثل لبيانه هو ترجع لماذا؟ لا لمثل لابد ان تفهم عودة الدمار ها افهم كل لفظ في الكتاب فلا بد ان تفهمه كله. لا لا يترك بيانه. الهمه ترجع الى ماذا؟ الى المثل - 01:01:31

بما فيه اي في المثل من الحكم فيه حكم في حكم لعظم خلق البعوضة على انها مخلوق حقير جدا الا انه فيه عجائب من الخلق وفيه حكم كثيرة. الان سؤالي كلمة لا يترك بيانه - 01:01:48

لا يترك لا يترك اي مفردة في الآية تشرحها لا يستحي. لا يستحي هذا تأويل انا قلت لك عندهم وضع تأويل خفية اذكرها. هذا التأويل لا يترك هذا التأويل. فسر الحياة بماذا - 01:02:02

الترك وهذا خطأ الحياة ليس تركا. صفة الحياة صفة ثابتة لله. ويقول ان الله لا يستحي يعني لا يترك ها؟ ولكن الحقيقة ماذا؟ صفة ثابتة لله عز وجل. الحقيقة صفة ثابتة لله. طبعا الاشاعرة والمتكلمون لا يثبتون لانهم يقولون - 01:02:17

حياة انكسار وخجل. انكسار وخجل. والله ينزع عن هذا. فنقول لهم عندما فسرت الحياة انه انكسار وخجل. تمام. فسرته بالنسبة للمخلوق نعم بالنسبة للمخلوق انكسار وخجل فالصفة بحسب ما تضاف اليه. بحسب المخلوق هو انكسار ضعف - 01:02:37

وخجل. اما لله عز وجل ليس فيه انكسار ولا خجل. ها الحياة صفة لله عز وجل تلقي بذاته سبحانه وتعالى من لوازمه اكرام الاكرام مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله - 01:02:56

يستحي من عبده ان يرفع يديه فيردهما صفراء يستحي من عبد ان يرفع يديه في الدعاء يعني فيردهما صفراء يعني لا يجيب دعاؤه. فالحقيقة هذا صفة تدل على الكرم وعلى الرحمة وعلى الغنى - 01:03:10

هي صفة نسبتها لله بدون تأويل. اذا قوله لا يترك هذا تأويل. نعم نعم. لماذا سمي حورا؟ الحور المرأة تسمى حوراء اذا كان بياض عينها شديدا وسوداد عينها شديد. انت عارف بياض العين؟ نعم. صافي. والسوداد صافي. مع سعة - 01:03:27

يعني ثلاث صفات العين واسعة وبياض وصافي. وسوداد صافي نعم هذا يدل ان ان العين السوداء اجمل العيون ليس العين الزرقاء او او الخضراء يعني. ان العين لأن نساء الجنة هكذا يعني - 01:03:49

طيب فهذا الحور الحور جمع حوراء يقال للرجل الاحور وهذه صفة في الرجال والنساء وامرأة حوراء اذا كان بهذه الصفة في العين نعم قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه اي المثل. الهمه ترجع الى المثل. فاما الذين امنوا فيعلمون انه ان المثل الحق والحق الثابت - 01:04:07

الواقع موقعه. ما معنى الواقع موقعه؟ يعني الثابت حق معناه الثابت الواقع من الحق هذا مصدر اصلا من حقه يحق حقا ليحق الله الحق بكلماته. حتى يحق حقا. الحق الثابت. الواقع موقعه يعني المناسب للحكمة. هذا شيء وقع موقعه - 01:04:29

يعني وقع في المكان المناسب. ها؟ الشيء المناسب في المكان المناسب. هذه هي الحكمة والحق هذا ها من لوازمه الحكمة. من لوازمه الحكمة. ولذلك دائما يأتي البيان عن الحكمة بذكر الحق في القرآن كثيرا يعني. يقول تعالى مثلا وما خلقنا السماوات - 01:04:50

والارض ما بينهما باطللا. قال ما خلقت. قال وما خلقناه الا بالحق ما خلقناهما الا بالحق اي بماذا بالحكمة؟ بالحكمة الواقعة موقعها. نعم  
لان الحكمة عند اهل السنة كما سيأتي معنا في موضع الحكمة - [01:05:08](#)

انت تعرف امانة؟ من يقول؟ وضع شيء في موضعه. وضع الشيء فيه موضعه. نعم؟ هذه الحكمة عند اهل السنة. قال الحق الثابت  
الواقع موقعه يعلمون انه الحق من ربهم - [01:05:22](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا. مثلا تمييز اعراب وتمييز اي بهذا المثل يعني ماذا اراد الله بهذا المثل؟ وما استفهم  
ان استفهم انكار مبتدأ ما استفهم انكار مبتدأ - [01:05:38](#)

الاستفهم له اغراض في اللغة العربية. الاستفهم الغرض منه الحقيقى هو ماذا؟ هو الاستعلام انك لا تعلم. لا تعلم فتسأل من اغراضه  
مثلا الانكار انك تستفهم بغرض ماذا؟ الانكار على السامع. فهمت؟ عندما ترى ابنك مثلا - [01:05:53](#)

كسر كوبا مثلا تقول انت فعلت هذا؟ انت تعلم انه فعل هذا؟ ولكن استفهمك ماذا؟ للانكار عليه. وهذا معنى قول استفهم انكار. فهم  
عندما يقولون ماذا اراد الله بهذا مثل - [01:06:13](#)

هم ينكرون ان الله يضرب هذه الامثال في القرآن. هم؟ مبتدأ اذا ما مبتدأ؟ ماذا؟ يعني ما الذي ذا بمعنى الذي خبر قوله بصورة خبر  
ليس ب صحيح من ناحية اللغة - [01:06:23](#)

المفروض يقول بمعنى الذي خبر. الذي فقط هي ذا فقط هي الخبر. اما الصلة لا تكون خبر. الصلة لا محل لها. من الاعراب. يعني ماذا  
ماذا اراد؟ اراد هذه الجملة لا محل لها من الاعراب. الخبر هو ذا فقط. نعم - [01:06:38](#)

اي اي فائدة فيه. اذا معنى ماذا اراد ماذا يعني اي فائدة فيه؟ قال تعالى في جوابهم يضل به اي بالمثل كثيرا عن الحق لکفرهم به  
القرآن يضل نعم يضل. كما قال تعالى - [01:06:53](#)

نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. لا يزيد الظالمين الا خسارا. فالقرآن الحجة لك او عليك  
قد ينفعك وقد يضلك اذا لم تؤمن به. اذا لم تؤمن به. كما قال تعالى لا يمسه الا المطهرون. قال البخاري في في كتاب التفسير  
من صحيحه - [01:07:11](#)

لا يفهم الا من امن به. من معاني الله يمسه الى المطهرون يعني لا يمسه الا المطهرون اي لا يفهم القرآن الا من امن به. فهو لاء لم  
يؤمنوا بالقرآن فلم ينتفعوا به. بل كان سببا - [01:07:31](#)

في تكذيبهم كان سببا في تكذيب مضلهم واستهزائهم يضلني كثيرا عن الحق لکفرهم به وبهدي به كثيرا من المؤمنين  
بتصديقهم به نعم وما يضل بي الا الفاسقين. الخارجين عن طاعته والفسق فسقان. فسق اكبر وفسق اصغر. فسق اكبر هذا يساوي  
الکفر - [01:07:41](#)

فسمى الكافر فاسقا كما قال تعالى والكافرون هم الفاسقون. انهم هذا خارج عن طاعة الله. من قولهم فسقطت البيضة من قشرها اي  
خرجت من قشرها اي خرجت. نعم فهم فاسقون وكافرون لهم خارجون عن طاعته. الذين نعمت. نعمت لاي شيء؟ هم - [01:08:06](#)

اينما نعود؟ الفاسقين. فالذين نعمت للفاسقين. فالفاسقين منصوب. والذين اسم موصول في محل النصب. نعم ينقضون  
عهد الله ما عهده الله اليهم في الكتب من الایمان بمحمد صلی الله عليه وسلم. العهد قال له الوعد الميثاق العقد - [01:08:27](#)

من بعد ميثاقه توکیده عليهم. ينقضون عهد الله من بعد توکیده الله اکد العهد ها واتخذنا منك واتخذنا منك وخذنا منك وخذنا منك  
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وخذنا منهم ميثاقا غليظا. نعم - [01:08:46](#)

ويتآخذ الله ميثاق النبيين ان ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنون به ولتنصرن. الاية  
نعم فالله عز بين ان هؤلاء ينقضون عهد الله من بعد ميثاقهم - [01:09:03](#)

يعني الله اخذ عليهم اه في في كتبهم انهم لو جاءهم رسول لتومنون به ولتنصرن. قال اخذتم على ذلكم؟ قال اقرأتم على اقرأتم  
واخذتم على ذلكم مصرى قال اقرأتم وخذتم على ذلكم ازني؟ قال فاشهدوا. قالوا قالوا بلى. قالوا بلى. قال فاشهدوا انا معكم من  
الشهادين. نعم. ويقطعون ما امر الله - [01:09:19](#)

ان يوصل من الايمان بالنبي والرحم وغير ذلك. اذا ما الذي امر الله به ان يوصل المفعول به حذف المفعول به يدل على العموم. الذي امر الله به ان يوصل امور كثيرة. من الايمان بالله. الايمان بالنبي. صلة الرحم - [01:09:41](#)

ها فهم يقطعون الارحام ما يقطعون ما امر الله به ان يوصل. وان بدل من ضميري به يعني يقطعون ما امر الله به ان يوصل. ان يوصل هذا ما مصدر مؤول؟ يعني يقعون ما امر الله به وصله. صح؟ تستطيع ان تحذف الاهاء. صح؟ والبدل يقوم مكان المبطل منه - [01:09:55](#)

ان تضع ان يوصل مكان ماذا مكان الاهاء انتم لكم وقلتم لكم كلكم درستم الاجرمية فتتعرفون البدل طبعا طيب ان بدل لانك تستطيع ان تضع المصدر المسؤول ان يوصل مكان ماذا - [01:10:20](#)

مكان ماذا مكان الضمير الاء ملئهه دي بدل منه الاهاء مبدن منه وان يوصل بدل. لماذا ان يوصل بدل؟ لأن ان يوصل مصدر مؤول. لو ما مصدر وصل يصل وصلا - [01:10:33](#)

يعني يقطعون ما امر الله بوصله. تستطيع ان تحذف الضمير الاهاء وطبع مكانه المصدر. فمعنى هذا انها بدل الذي لا يفهم الاعراب لا مشكلة يعني لأن هذا ليس دار سلاح في الحقيقة ادخال الاعرابات في التفسير هذا شيء خارج عن علم التفسير اصلا - [01:10:51](#)

نعم قال الامام التفسير حتى ذكر هذا العلماء الذين كتبوا في اصول التفسير. الشيخ الطيار في كتابه التحرير في اصول التفسير. ذكر ان ادخال المفسرين المباحث البلاغية او المباحث اللغوية في التفسير هذه اغراض - [01:11:10](#)

آآ فرعية ليس لأن الغرض من التفسير وماذا هو التوضيح التوضيح المعنى. بدون الدخول في عربات من الفصل لأن تفسدنا الفصل هو التوضيح على كل حال يعني الذي لم يدرس آآ النحو ولم يفهم هذا لا بأس - [01:11:25](#)

طيب قال ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الايمان بالنبي والرحم وغير ذلك. وان بدل من ضمير به. ويفسدون في الارض بالمعاصي. والتعويق عن الايمان. هذه كلها امثلة هذا من باب التمثيل يعني افسادهم في الارض بالمعاصي - [01:11:40](#)

تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد. فافساد في الارض بماذا افسدوا في الارض بماذا بالمعاصي وبالشرك وبالتعويق ما معنى التعويق؟ ها؟ معنى التعويق؟ صد عوق اي منع. صد. عوق - [01:11:57](#)

عوق منعا صد عطل اخر كل هذا عوق هم يعوقون الناس يمنعونهم من الايمان. هم الذين كفروا وصلوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. فانظر هنا الله وسمى لصد ماذا؟ افساد - [01:12:17](#)

وهؤلاء يفسدون ايضا اللهم سمي الصد افساد وسمى المعاصي افساد. القرآن يفسر بعضه بعضا يعني يفسدون في الارض بالمعاصي والتعويض عن الايمان. اولئك الموصوفون بما ذكر اولئك الموصوفون بما ذكر هم الخاسرون. هناك - [01:12:36](#)

موصوفون بما ذكر هم الخاسرون لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم. قلنا مؤبدة يعني ماذا؟ باقية. خالدة دائمة. قال تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم اموال فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون - [01:12:53](#)

كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا يعني كيف تكفرون يا اهل مكة؟ هذا خطاب ليس لاهل مكة فقط. يعني هذا من باب التمثيل. لا بأس ان نقول هذا من باب التمثيل. لأن من قواعد التفسير عند السلف انهم يفسرون بالمثال - [01:13:13](#)

عندما تجد بعض الصحابة والتابعين يفسرون كيف تكفرون؟ يقول يا اهل مكة هل يقصد اهل مكة فقط؟ لا هذا من باب ماذا من باب التفسير بالمثال. هذى قاعدة مهمة في التفسير. انك تجد انهم يفسرون بالمثال لا يقصدون الحصر. عندما يذكرون هذا المثال ليس قصدهم الحصر - [01:13:30](#)

نعم نعم عندما يقول مثلا بعض السلف ها الطاغوت الشيطان ثبت هذا عن بعض الصحابة الطاغوت الشيطان. فهل معنا هذا الطاغوت فقط شيطان كل معبد من دون الله شيطان طاغوت. سواء كان حاكم او او او شيطان او آآ ميت او صنم كل هذه الطواف. فانهم يفسرون بالمثال معفو يقولون - [01:13:49](#)

يا اهل مكة هذا خطاب لكل الناس ويدخل فيه من من باب اولى اهل مكة. الذين خطبوا اول ما خطبوا بالقرآن تكفرون يا اهل مكة

بالله وقد كنتم امواتا نطفا. النطف جمع نطفة والنطفة - 01:14:09

هي في اللغة اصلا لطف الماء اي سال. تعرف لو عندك شيء في ثقب صغير نزل منه نقط الماء. نعم. نقول لطفت الزجاجة. اي نزل منها الماء نقطة نعمة فالنطفة ما ي sisil - 01:14:27

من الماء ويكون قليلا معمول مني كنتم نطفا جمع نطفة نطفة علمي في الاصطلاح. ما معنى في الاصطلاح؟ سنة. ما هو الصلب الله اي في اصطلاح الاباء في اصطلاح ماذا - 01:14:45

الاباء كنتم آآ امواتا اي نطفا في اصطلاح الاباء في ظهور الاباء. فاحياءكم في الارحام جمع رحم في النساء فاحياءكم في الارحام والدنيا بنفح الروح فيكم فان امواتا يعني عدما العدم موت. العدم موت. لا شيء - 01:15:03

نعم هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة؟انا خلقنا الانسان من نطفة. خلقناه بعد ان لم يكن شيئا مذكورة. والاستفهام عجيب من كفرهم مع قيام البرهان. كيف تكفرون؟ هذا استفهام لاي شيء؟ له غرضان. اما التعجب الله يتتعجب من كفرهم. او - 01:15:23

توبخ ما معنى التوبخ؟ وبخ ايلاما لوما شديدا وبخ ايلاما لوما شديدا فاذا قد يكون الغرض من الاستفهام ماذا التعجب من كفرهم او او التوبخ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياءكم ثم يمييكم عند انتهاء اجالكم - 01:15:43

كنتم امواتا فاحياءكم. اتي بالفاء بين اموات واحياءكم لان هذا حدث في لحظة ها او في وقت قليل في فترة قليلة النطفة ثم العلقة ثم المضفة ثم نفخت فيه الروح في مهلة قليلة. اما ثم يمييكم لانه يعيش وقنا - 01:16:04

وفي الدنيا خمسين سنتين سنة يعيش لذلك اتي بسمة التي تدل على التراخي. ثم يمييكم عند انتهاء جهلكم ثم يحييكم بالبعث ثم اليه ترضعون. وهذه الاية فيها فيها نعمة ونعمه الخلق والايجاد وهي اعظم النعم - 01:16:22

التي من الله بها على عباده بعد نعمة الاسلام. ثم حجة عقلية حجة عقلية على ماذا على اي شيء في حجة اقضي على اي شيء على البعث انه اذا احياءكم من عدم - 01:16:42

احياءكم من عدم كنتم امواتا فاحياءكم من عدم هو اقدر سبحانه وتعالى ان يعيدهم اذا كنتم ترابا او عظاما. نعم؟ هذا اسهل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. والله ليس عليه شيء - 01:16:57

آآ صعب سبحانه وتعالى هو اهون على ان هو هين عليه كما كما سيأتي في هذه الاية ثم لا ترجعون تردون بعد البعث ويجازيكم بعملكم لانه لابد ان يكون هناك حكمة - 01:17:10

لهذا الرجوع من اين اتي بيجازيكم بعملكم؟ لان حكمته سبحانه وتعالى تقتضي ان يجازيهم باعمالهم بعد ان يبعثهم ولا لماذا سيعثون؟ اذا بعثهم فيلزم انه ماذا؟ يجازيه لان الله عز وجل لا يفعل شيئا عينا. انا - 01:17:26

سيفعل كل شيء بحكمةقادمة دليل على البحث. والسابقة دليل على البعث. قلنا الاية السابقة اين الدليل فيها على البعث - 01:17:46

امواتا فاحياءكم ثم يمييكم ثم اليه تردون. اليه ترجعون ها هذه اللجاجة لآخره كما هي النشأة الاولى. طيب وبين البأس وبين الرجوع الى وهي ايضا وقت طويلا. نعم. اذا اتي بثم - 01:18:02

لم يقصد الرجوع بالحساب ليس الرجوع بمجرد الموت لان الحساب يكون ماذا؟ يوم القيمة فده فيه تراخي نعم قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميرا ثم استوى الى السماء فساوهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. قال هو الذي خلق لكم ما في الارض. اي الارض وما فيها - 01:18:19

خلقها جميرا لتنتفعوا به وتعتبروا تنتفع وتعتبر. ذكر حكمتين حكمة الانتفاع والاستفادة مما خلق الله. وكل الناس ينتفعون ولكن قليل من يعتبرون ما من اعتبر يأخذ العبرة يأخذ العبرة ولذلك هناك قدر كبير من القرآن جاء في الكلام على نعم الله في الكون. عن خلق السماء - 01:18:38

والارض عن انزال المطر عن النبات عن الحيوان ايات كثيرة جدا. وتتكرر باساليب مختلفة فهذا يدل على ماذا؟ على اهمية هذه

الحكمة. وهي حكمة الاعتبار ان من اعظم الطرق التي تزيد الایمان وماذا - 01:19:08

والنظر والاعتبار بالمخلوقات انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فمن اعظم الدلة على على اه صدق هذا الدين وعلى اه وجوب عبادة الله عز وجل والفرج بالعبادة هو الاعتبار والتأمل في مخلوقاته سبحانه وتعالى فلذلك هو يقول يعني - 01:19:26

خلق لكم ما في الارض جميما لحكمتين الانتفاع والاعتبار. تعتبروا ما معنى تعتبروا تقولون العبرة لماذا سميت العبرة عبرة انك تعب  
تعبر بالعبر يعبر انتقل. تنتقل بالفائدة من مكان الى مكان تأخذ العبرة. تنتقل من المشاهد - 01:19:48  
تأخذ الفائدة من المشاهد وتعبر بهذه بهذه الفائدة الى قلبك. او تنتقل بالعبرة لقد كان في قصصهم عبرة. تأخذ العبرة من زمن الماضي  
وتنتقل به الى زمن حاضر. هذه العبرة - 01:20:06

نعم ثم استوى بعد خلق الارض اي قصد استوى الى السماء. فيها تفسيران للسلف. فيها قصيدة والتفسير ان يعني سلفية لانه استوى  
تأتي في القرآن بمعاني نعم استوى على واستوى الى - 01:20:18

نعم استوى الى السماء غير استوى على العرش استوى الى السماء هنا بمعنى ماذا استوى على السماء بمعنى ماذا؟ علا وارتفع بمعنى  
قصد استوى على علا وارتفعت. نعم. وهناك معنى اخر لاستوى جاء في القرآن فلما بلغ اشهده واستوى. ما معنى استوى هنا؟ بدون  
حرف جر - 01:20:38

كمل يعني اذا استوى اذا اكل بدون حرف صاد معنى كمل استوى معنا فصل استوى ما على على وارتفع. هناك استوى لم تأتي في  
القرآن معنى رابع واخير في اللغة. وبتأتي بالواو. تقول استوى الماء والخشبة - 01:21:04  
مستوى الماء والخشبة. ان الخشبة فوق الماء مستويان هكذا. سواء المأوى. اذا السواء يحس بحرف الجر يتغير المعنى. هو لا يستوي  
الا بمعنى قصده نعم انقسم الى السماء فسوهن يعني خلقهن - 01:21:18

يعني خلقهن خلقا محكما تاما. الضمير يرجع الى السماء. لانها في معنى الجمع. الضمير في ماذا الضمير في ماذا؟ لماذا لم يقل فسوهاها  
 جاء الضمير بالجمع. لان السماء معناها جمع. وهي السبع سماوات. السماء مفرد ولكن بمعنى الجمع. فلذلك ولذلك الضمير اشار اليها  
 بماذا؟ بالجمع - 01:21:35

ليس بالمفرد. هذا معنى قوله الضمير يرجع الى السماء لانها في معنى الجمع الايلة اليه. معنى الايلة اليه قال قولوا اين؟ الايلة اليه  
يعني التي ستكون. ان الامر الى كذا يعني اصبح كذا. السماء الان قبل ان يخلقها الله كانت واحدة ثم الله خلق - 01:22:01  
سبعين سماوات ها فهي باعتبار المال ستكون سبعة. فلذلك جمع الضمير وقال سواهن. فهمتم ماذا؟ فهمتم معنى العيلة اليه هذه اي  
سيارة اهي سواهن اي سيرهن او خلقهن او سواهن كما في اية اخرى فقضاهن. فقضاهن سبع سماوات وواحد في كل سماء امرها -  
01:22:21

فسوهن قضاهن القضاء بمعنى ماذا؟ ما معنى قضاهن؟ اتمهن قضى بمعنى اتم فاذا قضيت مناسكم يعني اتمتم مناسكم. نعم. ها  
اذا قضيت الصلاة اتمتم الصلاة نعم قضاهن اتمهن اكملن سبع سماوات وبكل شيء عليم - 01:22:42  
لكل شيء عليم مجلا ومفصلا. الله عز وجل يعلم الاشياء اجمالا وتفصيلا. عموما وخصوصا. يعني يعلم التفاصيل لا يعلم الاجمال فقط.  
ها؟ كما قال بعض القادرية المتقدمين كانوا يقولون الله لا يعلم تفاصيل الاشياء وهذا كفر. مجلا ومفصلا افلا تعتبرونه ان القادر على  
خلق ذلك ابتلاء - 01:23:04

هو اعظم منكم قادر على اعادتكم فهذا دليل عقلي على البعث ان خلق السماوات اعظم من خلق الناس. فاذا خلق السماوات فهو قادر  
على ان يبعثكم مرة اخرى. قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثرا الناس - 01:23:29  
لا يعلمون والان العلم الحديث اكثرا هذه الحقيقة العجيبة ان الكون هو من اعظم واكبر مخلوقات الله عز وجل نعم ثم بدأ الله عز وجل  
انتقل الى الكلام على قصة ادم عليه السلام - 01:23:46  
وقال تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. لعلنا نبدأ بها من المرة القادمة ان شاء الله نقف عند هذا القدر عند قوله

تعالى وادى قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك واتوب اليك -

01:24:02